

المحاضرة الحادية عشر: مهارات الإبداع والابتكار والريادة

كن مبدعا وحول أفكارك إلى مشروعات

❖ الجزء الأول: مفهوم الإبداع:

هناك مدخلان لتعريف الإبداع، المدخل الأول: يرى أن الإبداع على أنه عملية فكرية ذهنية.

* تعريف George Knelles: الإبداع هو " إعادة ترتيب ما تعرفه وما لا تعرفه بهدف الوصول إلى ما لا تعرفه"
* تعريف القاموس الإنجليزي: " نشاط إنساني يقدم أفكار أو معارف أصلية بشكل متكرر من خلال مجموعة من البيانات لتقديم نتائج متفردة unique "

المدخل الثاني: الإبداع هو تحقيق إنتاج جديد وذو قيمة.

* تعريف روشكا: الإبداع هو النشاط أو العملية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجودة والأصالة والقيمة من أجل المجتمع.
* المبدع: هو المنشئ أو المُحدث الذي لم يسبقه أحد.

❖ سمات المبدع:

يرى علماء النفس أن المبدع هو الذي يملك مجموعة من السمات أو القدرات التي يظهر تأثيرها في سلوكه. تتشعب هذه السمات بحيث يظهر العديد منها على:

- الصفات الشخصية
- بطريقة التفكير
- التعامل مع الأشياء

إن الصفات الشخصية أو السلوكية يتفاوت مداها من شخص لآخر.

الإبداع مهارة يمكن تحفيزها لدى الشباب بوسائل وأساليب مختلفة.

ممارسة الإبداع واقعا مبنى على مصدرين رئيسيين

التفكير

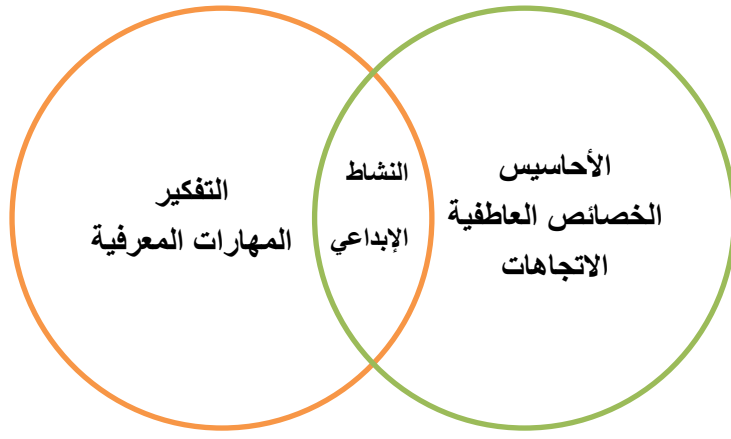
الخصائص العاطفية للفرد متمثلة في: الأحاسيس، المشاعر، الاتجاهات

- تشجيع الفرد على حب الاستطلاع
- وارتياح المجازفة والمخاطرة
- واستعمال الأفكار المعقدة
- وتجريب الخيال

الاتجاهات الإبداعية والخصائص العاطفية

- تساعد على توليد الأفكار ومعالجتها والتعامل معها

المهارات المعرفية



❖ **تابع سمات المبدع:**

- ١ - الطلاقة
- ٢ - المرونة
- ٣ - الحساسية للمشاكل
- ٤ - الأصالة
- ٥ - مواصلة الاتجاه

١- الطلاقة: القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة

* أنواع الطلاقة:

- الطلاقة الفكرية: نسبة توليد كمية من الأفكار في زمن معين، أي غزارة الأفكار.
- الطلاقة التعبيرية أو اللغوية: هي قدرة الفرد على بناء أكبر عدد من الجمل ذات المعاني المختلفة.
- الطلاقة الترابطية: وهي القدرة على إكمال العلاقات مثل إيجاد المعنى المعاكس.

٢- المرونة: هي القدرة على التفكير في بدائل أخرى متعددة.

هناك نوعان من المرونة:

مرونة عفوية (تلقائية) ↔ مرونة تكيفية

المرونة العفوية: قدرة الفرد على إعطاء استجابات متنوعة تنتمي إلى فئة أو مظهر بعينه.
مرونة تكيفية: استجابة الفرد بحيث يقوم ببعض التغييرات في طريقة الاستعمال أو تغييرات في الاستراتيجية أو في تفسير المهمة بحيث يغير زمرة الاستعمال.

أمثله:

مرونة تكيفية	مرونة عفوية (تلقائية)
استعمالات كوب الشاي - إناء للزهور	استعمالات كوب الشاي - لشرب الماء - لشرب العصير

❖ **هناك عدد من الصفات التي تظهر على شخصية المبدع:**

- لا يحب القواعد والأنظمة
- غير متعصب
- النظر إلى المشاكل من زوايا مختلفة

٣- الحساسية للمشاكل:

- المبدع لديه إحساس مرهف للتعرف على المشكلات في الموقف الواحد
- المبدع يرى في الأشياء ما لا يراه الشخص الآخر.
- ينظر المبدع إلى الأشياء من زوايا متعددة ومبتكرة ويفكر بعمق وشمولية
- يمكن تنمية هذا الجانب من الإبداع من خلال التدريب والتمرين على إضافة تفاصيل وتعديلات على أشياء مألوفة.

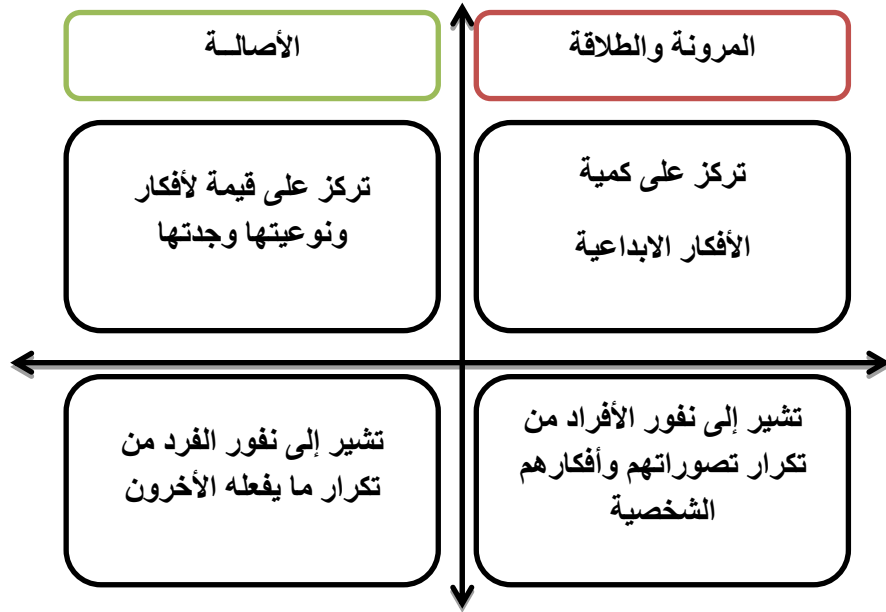
❖ سمة الحساسية للمشكلات تنعكس من خلال مجموعة من الصفات:

- حب التأمل
- القدرة على تحمل المسؤولية
- القدرة على التحليل والاستدلال
- يفضل التنافس على التعاون
- مستعد لحل المشكلات مهما كانت معقدة

٤- الأصالة:

- إنتاج ما هو غير مألوف
- المبدع لا يكرر أفكار الآخرين
- ينفر من حلولهم التقليدية للمشاكل لأن أفكاره متجددة وغير مألوفة

الأصالة تختلف عن الطلاقة والمرونة



يمكن تنمية الأصالة من خلال:

التفكير في التتابعات المستقبلية لحدث ما. توليد الأفكار والتوقعات المترتبة على ذلك الحد.

الأصالة تؤكد وجود عدد من الصفات التي يمكن أن يتحلى بها المبدع:

- يقترح حلول غير مألوفة
- مستقل
- يحب التغيير والتجديد
- يحب المخاطرة والمجازفة

٥- مواصلة الاتجاه :

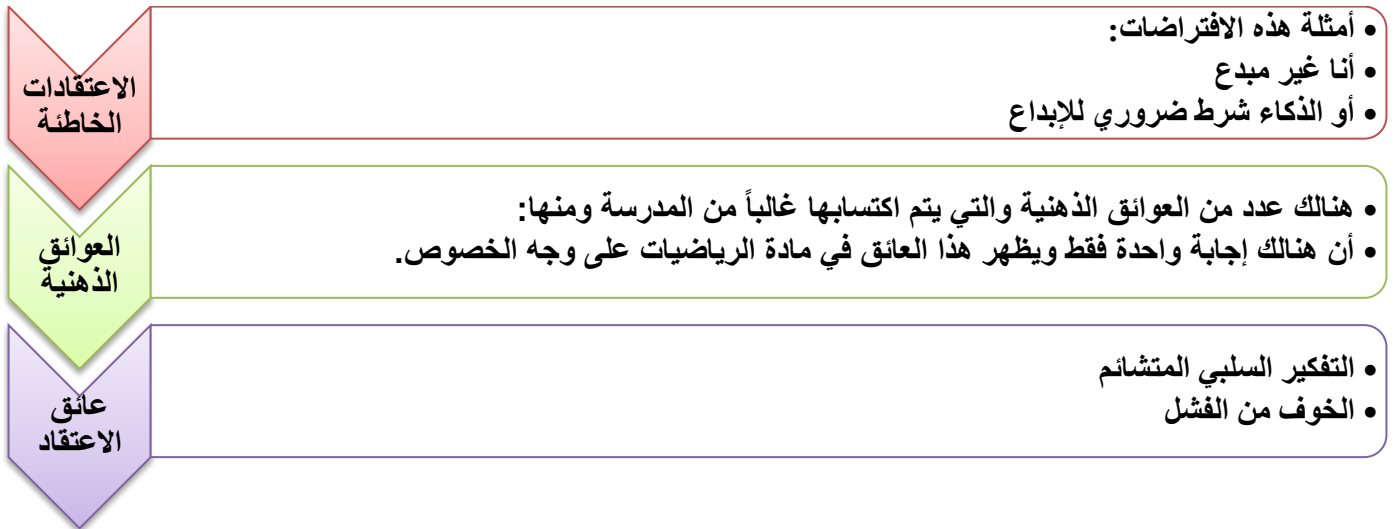
أي أن الشخص المبدع لديه القدرة على التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه بالرغم من المشتتات والمعوقات التي تثيرها المواقف الخارجية والتي تحدث نتيجة للتغير في مضمون الهدف.

* أهم الصفات التي تنعكس على شخصية المبدع من هذه السمة:

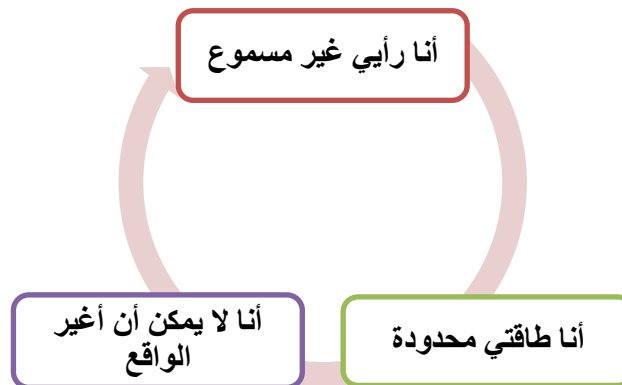
- المثابرة
- عدم الاستسلام
- لا يتوقف عن التفكير في المشكلة
- إيجابي
- لا يتراجع
- كثير التفاؤل
- شجاع
- لا يهاب

❖ **عوائق الإبداع:** قد تكون ظاهرة أو غير ظاهرة أو ناتجة من البيئة أو بفعل صفات خلقية لدى الإنسان.

عوائق الإبداع ثلاثة أنواع:



حاذر من الإيحاءات السلبية:



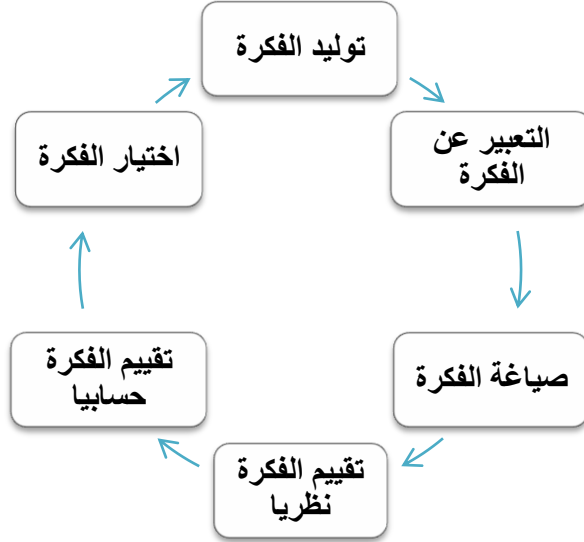
- أكبر عائق أمام الإبداع هو التردد في النظر إلى أبعد مما هو مقبول في المجتمع

- تجاوز الانتقاد والتفكير السلبي أنظر إلى الأشياء من زاوية أنها مختلفة وممتعة وليست أنها جيدة أو سيئة. إدواردو بونو

إلى أي مدى أنت مبدع؟ تمرين (٣٠١)

❖ الجزء الثاني: حول أفكارك إلى مشروعات

❖ مراحل تحويل الفكرة إلى فرصة



(١) توليد الفكرة:

يمكن التوصل إلى فكرة مشروع جيدة من خلال طرح أسئلة والاجابة عليها. التوصل إلى فكرة مشروع جيدة من خلال الأسئلة (جدول ١،١)

* مصادر الأفكار لإنشاء مشروع صغير:

كلما زاد عدد الأفكار التي يفكر بها رائد الأعمال كلما كان ذلك أفضل، لأن كثرة الأفكار تحمي المستثمر من أي قرار متسرع.

الأفكار الممتازة ممكن تأتي من:

- المجموعات التي تضم الأشخاص مع بعضهم والمعلمين
- زيارة الشركات الأخرى
- دفتر الملاحظات الخاص

من أهم المصادر لأفكار إنشاء المنشأة الصغيرة والمنشآت:

- ١- الخبرة الشخصية لها دور كبير في الإيحاء بأفكار لمشروعات ناجحة
- ٢- أن فكرة أي مشروع يمكن أن تنشأ مما يسمى برأسمال البشري
- ٣- الخبرة السابقة للمستثمر سواء خبرته التعليمية، أو العملية، والتدريبية.
- ٤- التعليم والتدريب الذي يتلقاه الشخص لشحنه وصقل مهاراته في التفكير الإبداعي
- ٥- المصادر الرسمية كالكتيبات والأدلة التي تصدرها لا المؤسسات ذات العلاقة
- ٦- المعرفة بالعلاقات الصناعية داخل قطاع الصناعة
- ٧- الحاجة في السوق
- ٨- التقليد والمحاكاة

مثال: البيتزا السريعة Fast pizza

٢) التعبير عن الفكرة:

القدرة على إيصال الفكرة للمتلقين بشكل سليم

- ١- تعبير شفوي: الطلاقة، الوضوح، التشويق، الإقناع
- ٢- تعبير تحريري: البلاغة، الوضوح، حسن العرض، الترابط، التسلسل، المعلومات الكافية.

عبر عن أفكارك تمرين (٣,٢)

٣) عرض الفكرة:

أولاً: أن تكون قادراً على عرض أفكار قابلة للتحويل إلى مشروع بحيث تستوفي الشروط التالية:

- ١- واضحة ومحددة Specific
- ٢- قابلة للقياس Measurable
- ٣- ممكن تحقيقها Attainable
- ٤- واقعية Realistic
- ٥- زمنية Timely

* وضوح الفكرة وتحديدها

كيف تحدد فكرة جيدة لمشروع جديد؟

كيف نختبر الفكرة لتتأكد من جودتها؟

تصنيف المشروعات:

مشروعات تجارية – مشروعات مختلطة – مشروعات صناعية – مشروعات خدمية

تمرين أعرض فكرتك تمرين (٣,٣) مبررات الفكرة تمرين (٣,٤)

٤) قيم الفكرة:

أن تكون قادراً على تقييم فكرتك وفق معيارين:

- ١- التقييم النظري
- ٢- التقييم الحسابي

التقييم النظري:

* هناك عدة معايير نظرية منها:

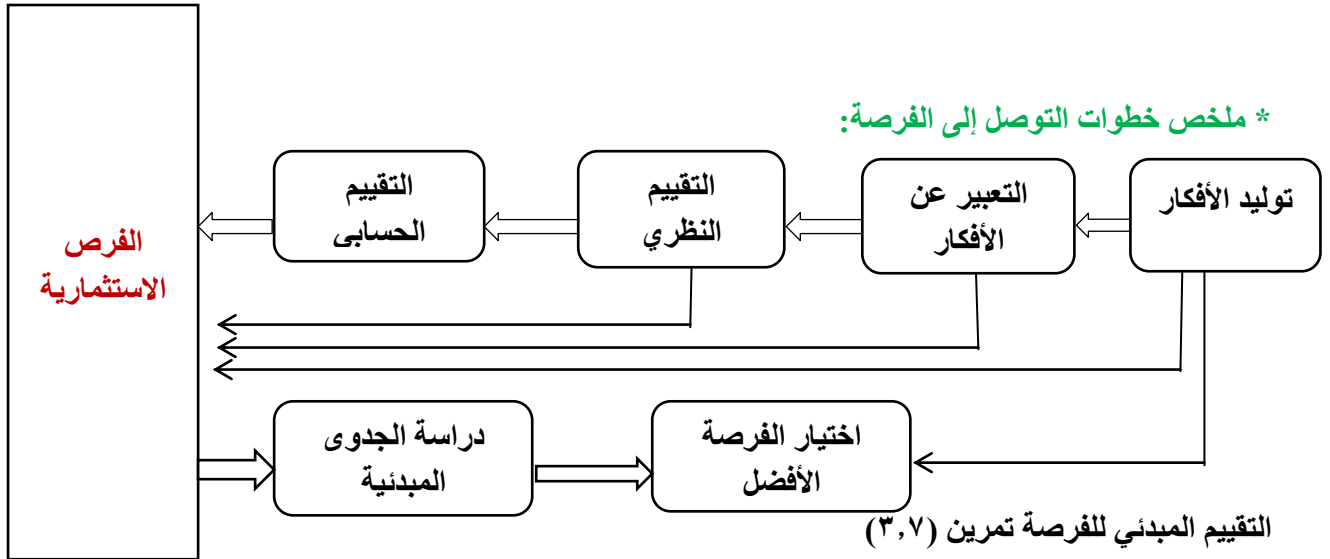
- ١- المعيار المالي: مدى قدرتك المالية لإنشاء المشروع
- ٢- المعيار البشري: توفر الكفاءات البشرية للمشروع
- ٣- المعيار التسويقي: وجود طلب كافي في السوق للمنتجات
- ٤- المعيار الشخصي: مدى حماسك ورغبتك بالقيام بالمشروع
- ٥- المعيار المعرفي: خبا رتك ومعرفتك في مجال المشروع

تمرين قيم فكرتك نظرياً تمرين (٣,٥) قيم فكرتك نظرياً ٢ تمرين (٣,٥)

التقويم الحسابي:

قدرتك على تحويل التقويم النظري إلى تقييم حسابي ويتم ذلك بإعطاء كل معيار درجة معينة وحساب الدرجات الإجمالية لكل مشروع ويكون المشروع الحاصل على أكثر الدرجات هو المرشح للاختيار.

تمرين قيم فكرتك حسابياً تمرين (٣,٦)

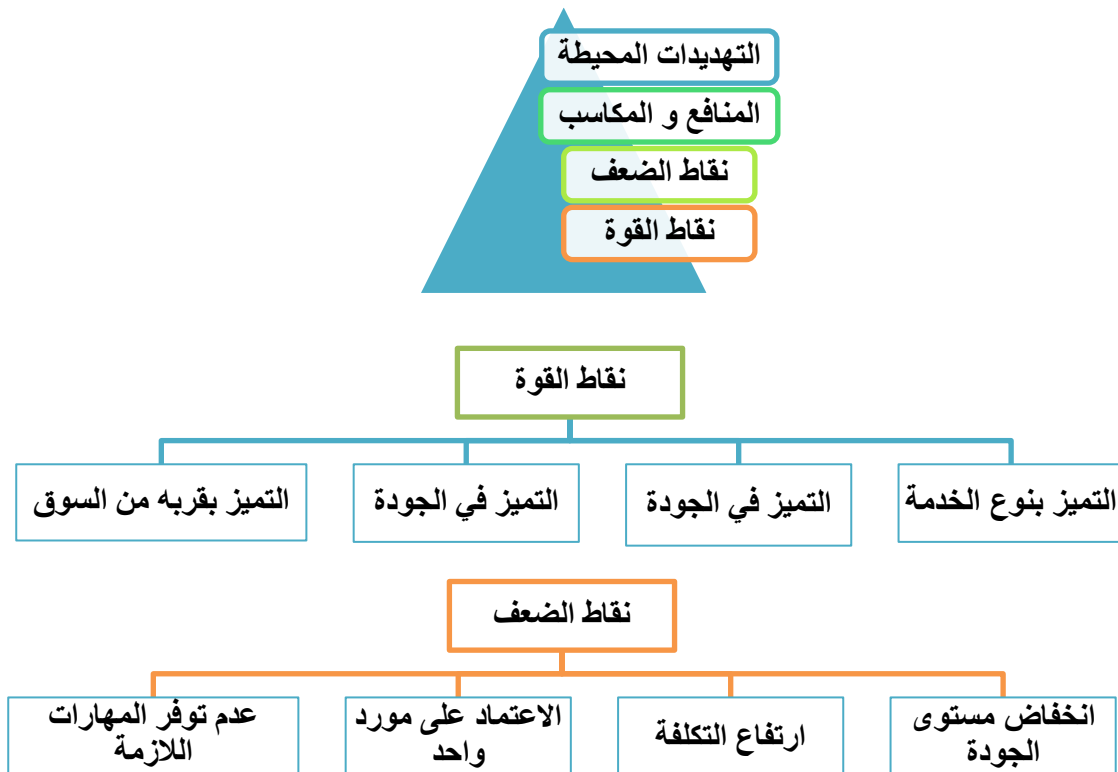


* تحليل السوق SWOT ANALYSIS

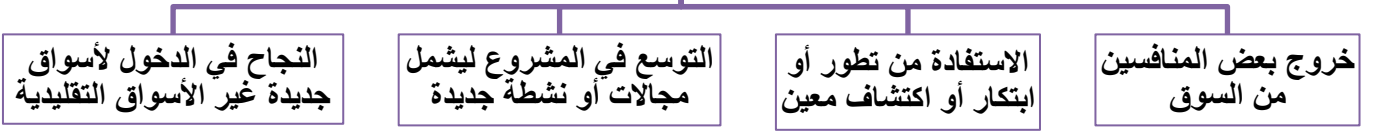
* اختيار فكرة المشروع وتحليل السوق:

من المهم أن يكون اختيار فكرة مشروع جديد مبني على ضوء نتائج تحليل السوق كنقطة انطلاق أساسية

تحليل السوق:



المنافع والمكاسب المتوقعة



القيود أو التهديدات



* نتيجة المفاضلة في تحليل السوق:

ستكون بين يديك المعطيات التالية:

١. عدد محدد من المشروعات التي تم إعطائها الأولوية
٢. نقاط قوة خاصة بكل مشروع
٣. نقاط ضعف خاصة بكل مشروع
٤. الفرص الخاصة بكل مشروع
٥. التهديدات الخاصة بكل مشروع

❖ مستويات المفاضلة:

المفاضلة على مستوى المشروع الواحد: أي المقارنة بين نقاط القوة والضعف وبين الفرص والتهديدات لكل مشروع على حده

المفاضلة على مستوى جميع المشروعات: أي المفاضلة بين المشروعات التي تجاوزت المفاضلة بنجاح

معايير المفاضلة النهائية تمرين (٣,٨)

❖ تقييم الوضع المالي لصاحب المشروع:

لتقييم وضعك المالي الشخصي لابد من معرفة وتحديد الآتي:

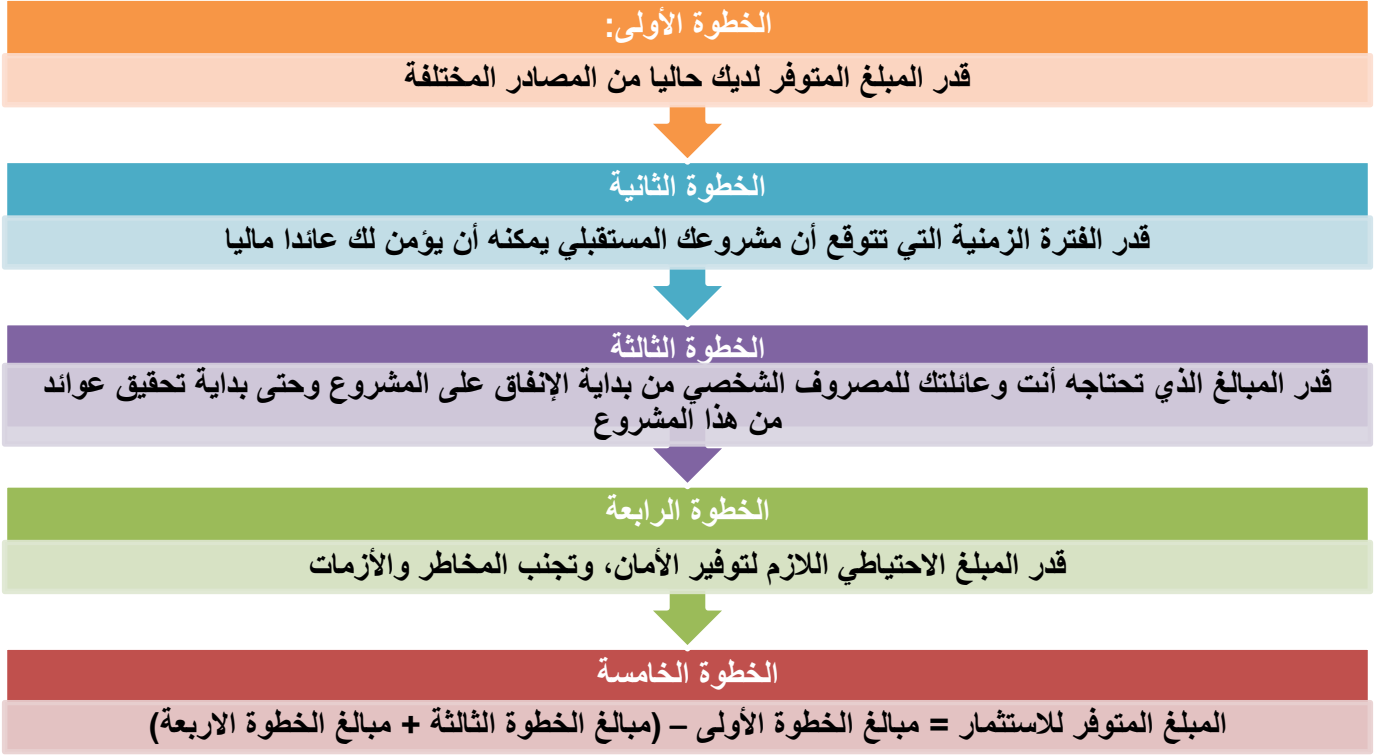
- ١- المبلغ المتوفر لديك حالياً أو يمكن توفيره ذاتياً
- ٢- الكيفية التي يمكنك من خلالها تقييم وضعك المالي
- ٣- المبلغ الذي يمكنك تأمينه من المصادر المختلفة

المبلغ المتوفر لديك حالياً: يتضمن هذا المبلغ ما لديك حالياً وما يمكن توفيره ذاتياً بتحويل بعض الممتلكات الخاصة إلى نقدية تشمل: النقود، الادخارات، السندات الأرضية، العقارات، الأسهم السيارات.. الخ

من الطبيعي أن تكون النقود والادخارات والأسهم سهلة التحويل إلى نقدية أكثر من غيرها من الأصول الأخرى

لا تفكر ببيع الأراضي أو العقارات أو السيارات و تحويلها إلى نقدية سائلة إلا عند الضرورة لذلك!

❖ آلية تقييم وضعك المالي الحالي:



جدول خاص بالمبالغ المتوفرة لديك حالياً تمرين (٣,٩)

كيف تفكر في مصادر أخرى لتأمين المبالغ اللازمة لتمويل مشروعك؟ تمرين (٣,١٠)

الأفلام التعليمية: الحلقة الثالثة.